

الجزائر
يوم ٢٢ ديسمبر
عام ١٩١٦

الجيش العجيب

الجزائر
يوم ٢٦ صفر
سنة ١٣٣٥

★ عدد ١٢٣ ★

الحرب الأوروبية وفائع الاسبوع
في ميدان القتال الغربي

انتصار فرنسوي باهر في « پردون »

في القرب من المراكز الفرنسية بردت على اعقابها الى متايسها في الحين مصابرة بضائر معتبرة وحدثت هجومات المانية اخرى على الخطوط الانجليزية بدحرت كذلك وكان حظها حظ العرف المذكورة حيث فابلتها الجنود الانجليزية بنار فتاكة اصيب العدو منها بضائر مرة شديدة . باغتت فرق فرنسوية وانجليزية متايس العدو مرارا عديدة من جهات شتى بقتلت كثيرا من الالمانيين ورجعت منهم باسارى في فضتها . كما ان البطاريات المدعية الفرنسية والانجليزية والبلجيكية اطلقت فابلها بشدتها المعهودة على سائر خط القتال بدمرت مراكز الاعداء تدميرا فويا بضربها العجيب التدقيق والتصويب والحاصل ان الاسبوع الحربي الاخير في الميدان الغربي فد امتاز بانتصار جديد عظيم للجيش الفرنسي في « پردون »

وبافت مقدار جيش كامل . كر العدو عبثا بالهجوم لاسترجاع بعض المراكز المهمة التي طرد منها بذهبت اجهاده كلها بلا نتيجة وبقيت عقيمة لان ابطال العساكر الفرنسية شتتوه ودحروه في كل جهة واصابوه بضائر اخرى دموية وحصل جيش « پردون » الفرنسي انتصار باثق رائق زيادة على البوائد العجيب التي كان له بها من قبل صيت عظيم في العالم كله اما الجهات الاخرى من ميدان القتال فلم يحدث فيها عمل تحته طائل غير مقاتل جزية كلها خسران للالمانيين في ناحية « لاصوم » سعت فرق المانية

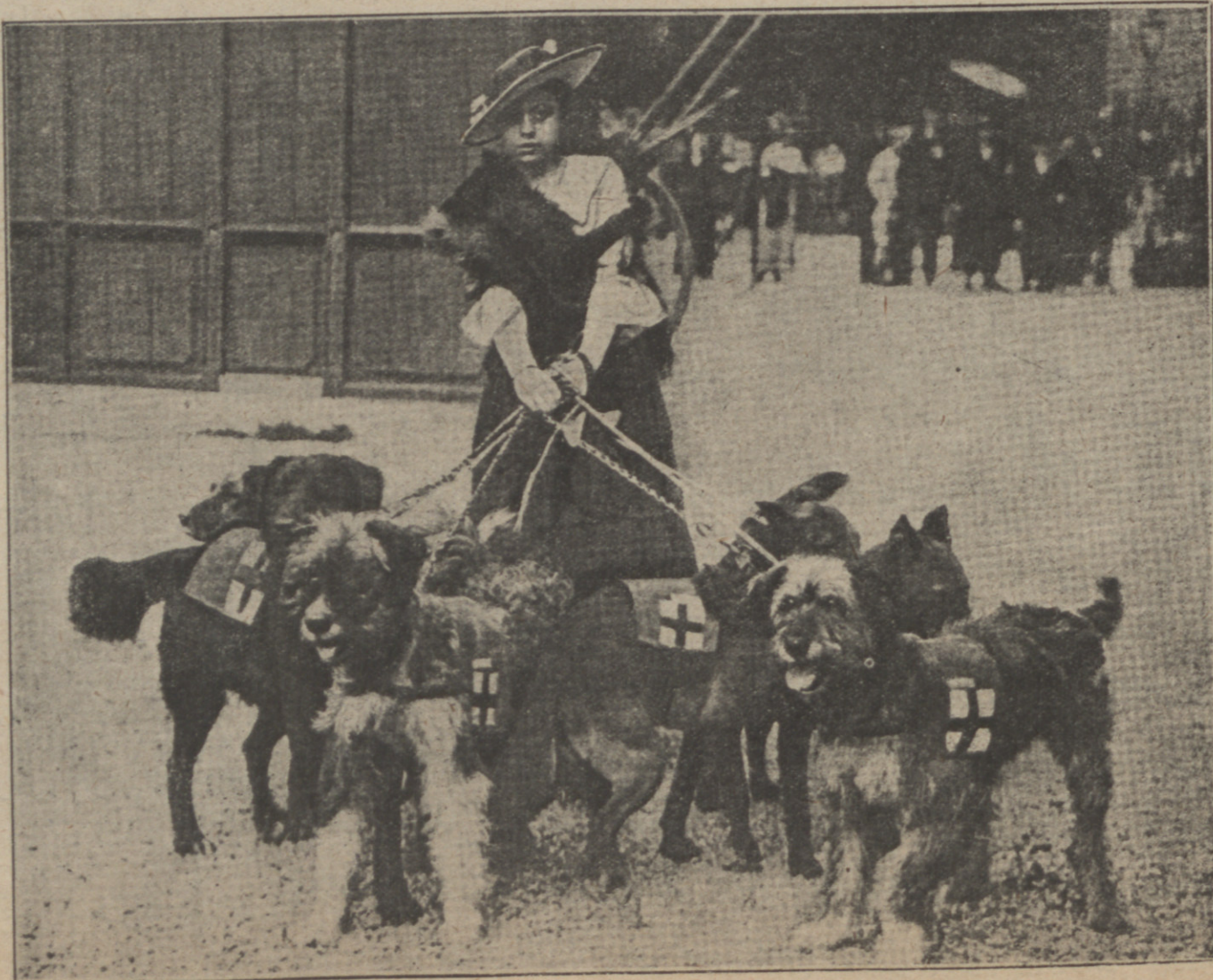
لقد فازت العساكر الفرنسية العجيب بانتصار جديد سار في ناحية « پردون » في اليوم ١٥ ديسمبر حلت العساكر الفرنسية بشهامتها المعتادة بعد استعداد مدعي قوي على خطوط الاعداء في ميمنة نهر « الموز » ودارت رحى الحرب بسرعة وما دامت بضع ساعات حتى تم انهزام الالمانيين وبحمية لا تطاق ولا تقاوم استولى الفرنسيون على فرى ومستحكات في غاية التحصين وعلى مساحات من الارض مديدة وكان العدو اكثر منهم عددا بهم باربعة ديفيزيونات غلبوا منه خمسة ديفيزيونات من خيرة العساكر الالمانية غلبت كاملة

من جهة

ايطاليا

الحرب بالمدافع متوالية باشتداد في سائر ميدان القتال الايطالي حيث رداءة الحو عرفلت اعمال المشاة

في « ترانتان » وناحية « فوريزيا » ومسطح « كارسو » تسلطت المدافع الايطالية على محلات من جنود الاعداء بقتكت بها فتكا ذريعا وشنتت شملها كل تشنتت



للجيش الفرنسي كلاب مدربة بالتهيش على المجاريح في ميادين الحرب فانظر في الصورة اعلاه عددا منها منسوبا الى احد المستشفيات بمنطقة القتال

اوقع الفرنسيون الفبض على احد عشر الباء وثلاثمائة وسبعتر وثمانين اسيرا المانيا فيهم مائتان واربعتر وثمانون ضابطا وعلى غنيمة كبرى ثمانية تشتمل على مائة وخمسة عشر مدبعا كبيرا واربعة واربعين مدبعا فذاجا للفتابل ومائة وسبعة مينايزوات وكمية واجرة من مواد الحرب على اختلاي اصنافها وبلغت الخسائر الالمانية مبالغ في غاية الاجسامت

في كافة الدوائر الحربية اطلقت البطاريات المدعية على المراكز النمسية واوقعت بها مجاسد كبرى وقتلت وجرحت ممن فيها اعدادا ربيعة

من جهة روسيا

ان ضعف الالمانيين بما اصابهم من الانهزام الشنيع في ميدان «پردون» الفرنسي قد ظهر ايضا في ميدان القتال الروسي حيث انهم يبدون لا يستطيعون الخروج من متاريسهم دون ان تدحرمهم في ايمن العساكر الفيصرية الباسلة المقاتلة لهم في كل مكان كسد من حديد يمتنع جواره منتظرة الوقت المناسب لتبادرهم بالهجوم فامت العساكر النمسية والالمانية في «پوليني» و«فالسبا» بهجومات من جهات شتى بجاذب خبيثة تامة واصيبت من نار الروسيين المدمرة بضائر جسيمة

وفي «الكارباط» جنوبا انتهزت العساكر الفيصرية زواج الثلج برصعة صيقت فيها الخناق على العدو وجتكت به فتكا عظيما قتلا وجرحا واسرا الجيوش الروسية التي سارعت الى مساعدة الرومانيين بلغت الغاية التي تفصدها واصبح الجيش الروماني الذي اراد الالمانيون دماره لا يخاف ولا يخشى وسيعود باعانة الروسيين الى الحرب عن قريب بقوة هائلة لطرد العدو الوحشي الذي دهم الوطن الروماني

الحرب في الهواء

الطيارون الفرنسيون مع سوء الاحوال الجوية وعدم مناسبتها للطيران اخذوا حظا واجرا باهرا في الانتصار لآخر الذي باز به الفرنسيون في «پردون» فانهم ببطلتهم التي لا يمانلهم فيها غيرهم فضوا في مدة القتال كلها جميع الاموريات المخوفة التي كلبوا بها واضاجوا الى صحيفة اعمالهم العظمى مشائر جديدة غريبة في الاسبوع الاخير صرع الطيارون الفرنسيون عدة طائرات المانية بنواحي «پردون» و«لاصوم» وجهات اخرى من ميدان القتال كما ان الطيارين الانكليزيين صرعوا في جهتهم طائرات للعدو السكادرات الهوائية الفرنسية والانكليزية المكعبة باطلاق القنابل من السماء انجزت اعمالا مدمرة للاعداء ونالت نتائج مهمة

ومن ذلك ان فسا من الطائرات الفرنسية امطرت مغذو بانها المتفرعة على عدة محطات عسكرية المانية يوقعت كلها في مراميها بغاية الاصابة واوقعت بالالمانيين مضرات كثيرة

في شان

النصر الفرنسي الاخير

بـپردون

ان النصر العجيب الذي فاز به يوم ١٥ ديسانبر لاباطال الفرنسيون في ناحية «پردون» قد اثر تأثيرا عميقا في جميع الافاليم حتى ان المانيا ومن عاداتها دائما الاخذ بالاكاذيب والاعتماد عليها لاختفاء مصائبها ونكباتها قد اعتربت هذه المرة بجانب من الانهزام الدموي الذي حل بجيوشها ولما ان الفجائع التي اصابها كانت في غاية الشدة اضطرت الى مثل هذا الاعتراف رغما على انها

النجاح الباهر الحاصل للجيش الفرنسي في «پردون» نشأ عنه فرح شديد للامم المتحالفة وسعى رؤساؤها الى بعث تهنيتهم بالتلفوا الى حضرة رئيس الجمهورية الفرنسية

رسالة برفية من جلالة ملك ايطاليا (تصلوا يا سيدي الرئيس بديركم مني تهنيتي الفلبية لكم بانصار جيوشكم الباهر الجدي وكذا اعجابي بالعساكر الفرنسية العظيمة الفدر التي نالت هذا الانتصار بطولية لا نظير لها

* بيكتور - ايمانويل *

رسالة برفية من جلالة ملك انكلترا الى حضرة السيد بوانكاري

اعينكم يا سيدي الرئيس هاء جيلا فلبيا بالانتصار الزاهر الذي فازت به امم «پردون» العساكر الفرنسية للظفرة ونجح الامة الفرنسية كلها للافتخار به

الطلب منكم ان تتقبلوا مني مزيد اعجابي بالجيش الفرنسي

* جورج *

بشكر حضرة رئيس الجمهورية الفرنسية غاية الشكر رؤساء الكلفاء على تهنيتهم الفلبية التي يفتخر بها الجيش الفرنسي غاية الاجتنار وعطب على ذلك الشكر رغائبه الحارة الخيرية للجيش الانكليزي والايطالية المظفرة المجاهدة هي ايضا جهاد الابطال في عدو الجميع

—

النساء على عساكر النصر

بـپردون

ارسل الجنرال مانجان الى العساكر العجيبة التي ربحت تحت حكمه يوم ١٥ دسمبر حرب «پردون» منشورا مؤثرا نفتخر منه على ما ياتي ذكره :

* يا عساكر فسم مانجان *

انكم يوم ١٥ دسمبر خرقتم الصوف الالمانية من نهر «الوز» الى «لاپور» في خط مسافة عشر كيلومترات وفتحتم ميداننا الى المراكز العجبة لكم نظرا لشجاعتكم وبلغت طلائعا العاملة بالادام والتاكيد اعجابنا في ميدان القتال الى بطاريات الاعداء ودمرتها فبضتم على احد عشر الها ومائة وثلاثة من الاسارى واعتمتم وعطتم مائة وخمسة عشر مدعوا وعدة مشات من الليزابورت واليوپير (مدافع الخنادق) ومواد حربية كثيرة ولما لم تنعوا تفصيل غنائم انتصارنا

والاحسن من ذلك كله هو التيقن بالنصر النهائي بعدد مقاتل يومي ٢٤ اكتوبر و١٥ دسمبر في ارض يسهل فيها للعدو الدواع كل السهولة وزيادة الفصل بسهولة ايضا لم يبق لاحد شك في فوائكم على العدو وانتصاركم النهائي

لما رأى اعداؤنا الوحشيون محزوم منا في ميادين الحرب نصبوا لنا فخا ظاهرا لبلادتهم حولب الصالح في غير اوانه . بجمعون جيوشا جديدة ويصحبون بفولهم : «كمراد» (صديق) ولا تخفكم هذه الكلمة

اولا اننا اصحاب الاندال الفرنسي العظيم لم نوصوا بالاتفاق مع العدو ما ينصر الحق والحرة انتصارا نهائيا على الطغاة نحن لا ننهق ابدا مع حكومة نافذة للمورد ويست التراثيق معدا لا خرفا بالية ولا مع سفاهي الدماء وفاتلي النساء والاولاد بعد الانتصار النهائي الذي يصح به لريك المساة فملعي الاظفار لا يخشى منهم ضرر نيين ارانا ونملعي مفاصدنا

اجابت فرنسا صروب نفاهم باجواء مدايعكم وورس حرايكم وكنتم من خيرة السهراء بيننا وبينهم باجهورية تقي مليكم وتضكر فضلكم

كتب يوم ١٨ دسمبر ١٩١٦

الجنرال مانجان

البورتقال والحرب

لا يخفى ان جمهورية البورتقال النبيلة المصطبة في جانب الدول المتحالفة اعلنت منذ مدة

الحرب على المانيا

الجيش البورتقالية اخذت حظا واجرا في حرب المستعمرات وساعدت بنجاح على فتح المستعمرة الالمانية في ابريقية الشرفية التي هي اخير قطعة من المستعمرات الالمانية

الحكومة البورتقالية عازمة ايضا على المشاركة

المملكة العثمانية المعرصة لكراهية جميع المحمديين بسوء تدبير طلعت بك وانور باشا واشياهما

في « ما بين النهرين »

ان ميدان القتال الذي في « ما بين النهرين » الذي ففي عدة شهور هادئا ساكنا قد تحرك دبعة واحدة وعادت الجيود الانكليزية العاملة هناك على شواطئ نهر «دجلة» الى الهجوم ورازت بنجاح مهم في اطراف «كوت العبارة» وطردت الاتراك من مراكز متفرقة حصينة وتقدمت تقدما معتبرا وغدوا مصابين بضائر جسيمة

في الولايات المتحدة الاميريكانية

مظاهرة عظمى في محبة فرنسا

بالاجلال والتعظيم وانشاده نشيد «المارسيليز» وبعد خطاب جناب شيخ مدينة «نيورك» فام السيد ميتشال خطيبا جاثني على شجاعة فرنسا النبيلة وامتدح عظيم جسارتها وبذلها التضحيات في سبيل الضعاء وجانيتهم بكان كلامه مثيرا للعموم على تجديد الهتاف بالدعاء لفرنسا واول من ابتداء بذلك حضرة السيد ويلسون نفسه

ثم وقع التظاهر مرة ثالثة للخطاب السار الذي الفاه السيد شونسي دوبيو السيناتور الاميريكاني حيث قال : «ان الروح الماجدة التي كانت لمشاهير ابطال «ماراطوم» و«تيرمويسل» تجلت اليوم في عساكر فرنسا حاة «پردون» حيث انمحق الجيش الالمانني وخسر هناك خيرة عساكره بفرنسا ببطلتها اكر من اي امة من امم الاعصر المتقدمة والخالية» ولما نطق الخطيب بلغة «پردون» تكهرب بها الحاضرون بأسرهم وقاموا مصفقين لها تصفيقا حارا وقام جناب السفير الفرنسي وتلا الرسالة الانية التي بعثها حضرة السيد بوانكاري وهي :

« لاجل اجانب المقدس وهو جانب الحرة ترجع الامة الفرنسية اليوم السلاح وتحمحل الاتعاب والتكاليف الشافة وهي على تمام

الحامية التركية التي انقطعت مواصلاتها مع اكارج ستصطر في الفريب الى الاستسلام وتدخل «المدينة» في حكم سيادة الشريف ويكون ذلك اخير عهد حكم الاتراك في «جزيرة العرب»

جميع القبائل العربية جاهرت بطلع الحكومة التركية واعتمت بسلطنة سيادة الشريف الامير اكسين على «جزيرة العرب»

هذه الحوادث التي سلبت نهائيا السلطان العثماني من سائر النصرات الدينية اوقعت في «الاستانة» حيرة عميقة واندهاشا عظيما حيث يتظاهر السكان بلعن حكومة الجون ترك التي بابتياعها لالمانيا كانت السبب في ضياع

في الميدان الغربي

الخسائر الالمانية

في ناحية «لاصوم»

سئل الوزير الانكليزي ريان السيد بونار لاو واللورد كورزون في حجرة نواب انكلترا وحجرة اللوردات عن خسائر الجيش الالمانني في ميدان «لاصوم» الكرني اجابا بما ياتي تفصيله :

من يوم اول جوليت اسرت الجيوش الفرنسية والانكليزية العاملة في ميدان «لاصوم» مائة الف وخمسة الاف من العساكر والضباط الالمانيين واغتنمت مائة وخمسين مدفعا ضخما ومائتي مدفع من المدافع السهلية والبا وخمسمائة ميترابوز

فدر اركان الحرب الانكليزيون مجموع الخسائر الالمانية في «لاصوم» من اول جوليت بنحو سبعمائة الف نفر وهو عدد يتفق تماما مع العدد الذي نشرته عدة جرائد فرنسية

حوادث الحجاز

نشرت الجرائد خبرا جديدا من «الحجاز» مفاده ان القوات الشريفة حصلت على انتصارات جديدة في ناحية «المدينة» المنورة . الامير فيصل احد انجال سيادة الشريف الحسين الحاكم على الجيش العاملة في الناحية المذكورة تقدم تقدما معتبرا باحتلاله المراكز التركية الواحد بعد الاخر

ان احتلال «مسيد» اخيرا سمح للجندود الشريفة بالوصول الى اسوار «المدينة» المنورة واختر الامير فيصل احتراما لمزلة «المدينة» المقدسة ان يعيط بها ويحاصرها بدل ان تدخلها جيوشه عنوة وتفتحمها فهرا الى ان يضطر الاتراك لتسليمها من دون ان يهاجمهم هجمة فاضية

افيمت في «هذ الايام بمدينة «نيورك» العاصمة الاميريكانية الكبرى مظاهرة جديدة اعظم مما سبقها اظهارا لمحبة فرنسا وقد كان لهذه المظاهرة اعتبار خصوصي بحضور حضرة السيد ويلسون رئيس الجمهورية الكبرى الاميريكانية

وقع هذا الفرح بمناسبة الكفلة التي افيمت لانتساح وضع الضوء في تمثال «الكريسة» المنصوب في مدخل مرسى «نيورك»

وقد كان لهذا الاحتفال شان عظيم وواسطة عفده حضرة السيد ويلسون الذي كان حاضرا فيه محفوقا بجناب سفير فرنسا وشيخ مدينة «نيورك» وعدد كثير من ذوي المقامات العالية والاعتبار العظيم وحضره الاف من الناس وقد شارك في هذا الاحتفال فسم من الاسطول الاميريكاني

وفي المساء اعدت مادبة اكرام زاخرة باهرة يرأسها حضرة السيد ويلسون فكانت مظهرا مؤثرا بما اشتملت عليه من الاصداغ بالمحبة لفرنسا والاعجاب بها

وختمت المادبة المذكورة بشرب جناب شيخ مدينة «نيورك» اولا نخب حضرة

رئيس الولايات المتحدة ثم نخب حضرة رئيس جمهورية فرنسا وهذا النخب الثاني كان باعنا للجمهور على الوفوف والدعاء لفرنسا

اليفين بالمساعدة الدائمة من اصدفائها في اميركا الذين بما افاموه لها سابقا من شواهد المحبة اثبتوا للعالم انهم لا زالوا محافظين على الروح التي تدافع عن الضعيف وتحميه »

وتكلم السفير طويلا وختم خطابه بالصييح باثباته ان فرنسا ستريق دمها الى النهاية في سبيل استمرار الحرية على تنوير العالم باشعتها الزاهرة ونشأ عن تلاوة خطاب رئيس الجمهورية الفرنسية وكلام السفير الفرنسي اهتزاز جديد وتظاهر سار

حيث فام حضرة رئيس الجمهورية الامريكانية السيد ويلسون وارتجل خطبة عجيبة مدح فيها الحرية وذكر اعجاب الامريكانيين بفرنسا قائلا :

« ان فرنسا من بين امم الدنيا هي الامة التي تتفق معها الامة الامريكانية

في المقاصد والابكار اكثر من غيرها لانهما عضوان من جسم واحد »

بارتفعت اصوات الهتاف والحماس جوابا لكلام حضرة الرئيس السيد ويلسون وتمت هذه المحلة العظيمة التي يفي ذكرها متواترا الى الابد كيف لا وهي اسطع برهان على عواطف الوداد الصادقة والاخوة المكيمة المتينة التي في فلوب الامة الامريكانية العظمى نحو الامة الفرنسية العظيمة

لم يكتف حضرة الرئيس السيد ويلسون عواطفه الودية الشخصية لفرنسا حينما كان ياتي من صميم مؤاده بتذكار المحبة الماثورة والمفصد المشترك بين الامتين الفرنسية والامريكانية اما خطاب حضرته المذكور اعلاه فكانت له رنة كبرى في افطار الارض وتلقي بالقبول من اهلها واجمعوا على وبافهم عليه ما عدا المانيا وشركاءها فانه وقع على فلوبهم وقوع الصاعقة

في تغيير حالتها لقلته ولا يحول بينهما وبين استمرار المسغبة عليهما وتباحشها وتقافم امرها في تركيا ضرب الفخط اطنا به ايضا بكيفية مدهشة في ولاياتها كلها او جلها وتكاثرت به الوفيات تكاثرا غريبا واشتركت معه فيها الوباء واعظم النواحي اصابة به الوطن الشامي والكثير من احوازه لم يبق فيه من طبقة السكان العامة احد وهلكوا اجمعين اما الطبقة العليا بقي نكد تام لا يتركها هناك تمضي فصل الشتاء بجميع الاملاك مرهون والاثاث بيع وكذا الثياب وباع المساكين حتى سفوف ديارهم للحصول على ما يقتاتون به بضعة ايام

كثير من القرى الصغيرة لم يبق له اثر والقرى الكبيرة التي سكانها عدة الوب من النجوس لم يبق فيها احد او لا يوجد فيها الا مائة او مائة وخمسون نفسا

سكان الولايات التركية كلها يلغون المانيا والجنون ترك الذين جروا المملكة العثمانية الى هذه الحرب البظيعة وكانوا السبب في خرابها الكلي والفاء الامة التركية في هاوية لا فعولها

البافة الباحشة في مملكة المانيا وفي ممالك شركائها

اخذت البافة تمشو وتظهر للعيان بتزايد وتباحش في مملكة فلوب التي اصبحت فيها لان بضائع القوت نادرة الوجود ومع قلتها تجاوزت اسعارها الحدود

وكانت الدولة الالمانية من منذ مدة طويلة تعرف على الامة قوتا محدودا ثم اخذت تنقص من ذلك القوت بالتدريج لقلته مادته وضييق ابوابه وصارت الامة في ضرر كبير بالجوع لغلاء الاسعار وارتفاعها الى غاية لا يقدر عليها الا الاغنياء وهؤلاء انفسهم لا يشترون الا شيئا يسيرا من اللحم والخبز الرديء اما غيرهم فيفاسون انواع العذاب المتسببة لهم عن الجوع العائث فيهم عشا مهلكا

الرسائل التي تاتي الى اسارى الالمانيين فيها كثير من التفاصيل عن هذه الحالة الهائلة في المانيا بجميع العائلات تشتكي الغلاء المفرط في اسعار الافوات واشتداد الفخط الى درجة لا تحتملها النجوس البشرية بالبافة مدهشة والجوع متباحش . ذلك ما يصرخ به الالمانيون في كتاباتهم الى الاسارى منهم في فرنسا وغيرها من بلدان الحلباء

المسغبة اجسدت العقول وحدثت اضطرابات في المانيا كلها وغضبت الامم الالمانية كلها على دولتها الملكية وجاهرت لها بطلب الصلح والخبز الكالة في النمسا والمجر كالكالة في المانيا من حيث القوت والاحتياج اليه والفنوط منه والامة مغتاضة على الحكومة ايضا وقد حدثت من اجل ذلك تشويشات واضطرابات واخلالات بالنظام والحكام يخشون من الاهالي ضروبا من العصيان باحشة ويخافون بالحقيفة ان يكونوا عاجزين عن المحافظة على النظام العمومي وبالبلبل وقعت اخيرا مشاجرة في مجلس مدينة « فينا » البلدي واصبح عدة من اعضاء هذا المجلس ببيان مدهش عن الحالة المعاشية صارخين بقولهم : مدينة « فينا » احاطت بها المسغبة ويلزونا الخبز والا فلا بد من ثوران السكان وفيامهم

القليل من مخازن الخبواب التي استحوذ عليها الالمانيون في « رومانيا » وارادوا اختصاصهم بها وحدهم تسبب عنها خصام بينهم وبين النمسا بطلبت هذه حظها من تلك المخازن ولو هلكت المانيا بالجوع وعلى فرض انها تنال مرادها فلا يكون حظها وحظ المانيا معا بشيء نافع لهما

اعلام

لارامل العسكريين بالاسراع في طلب النجفة (انطريط)

ليكن في علم الارامل ذوات الحق في نجفة من الدولة انه من مصاحبتهم الخاصة بهم ان يطلبن نفقاتهم عن عجل بطاقتات يعرضنها الى السوزانتاندان ميليتير للمكلى بالنجفات في اجزائر اما اذا فرطن في الاسراع بالطلب فقد يفتين بعد انتهاء الحرب شهورا طويلة لا يقضون نفقاتهم لان شهادات التقييد اللازمة في ذلك الوقت عددها كثير لا يتم الا بعد مدة مديدة ولو تبدل الحكومة في الاسراع بها غاية مجهودها بخلاف ما اذا سادر الارامل المشار اليهم الى طلب النفقات من لان فلا يمس حقهم شي من ذلك التأخير الطويل

والنساء اللواتي يقضن لان من الانعامات ومن مرتبات ازواجهن اكثر من مبلغ النفقة لا ينقطع عنهم ما يقضيه حتى تنقطع الحرب (فانون ٩ أبريل ١٩١٥) فالارامل اللواتي طلبن من لان نفقاتهن لا يمكن لانهن قبضها بعد الحرب عاجلا لان شهادات تقيدهن قد يكون عملها تم قبل انتهاء الحرب

اقيمت رسميا ادارة خصوصية بعناية فلم المحاسبة (لانفانداص) في زفاق بيليسي عدد ٣ في اجزائر ليستفيد منها عجانا الارامل اللواتي يردن الطلب جميع الاخبار اللازمة